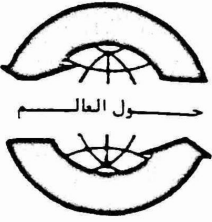


# صلوات في اليابان لتجنب البشرية خطر كارثة نووية جديد

## واشنطن ترحب بالمقترحات السوفيتية تصريحا وتكسد العقبات امامها عمليا



اقترحات سوفيتية جديدة لنزع  
السلاح النووي

سبعة اقتراحات جديدة قدمها الاتحاد السوفيتي في الاشهر الثلاثة الاخيرة بصدد نزع السلاح والرقابة عليه. هذا ما صرح به المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي في موسكو.

قال ان المقترحات السوفيتية المقدمة في مباحثات جنيف لنزع السلاح النووي و ابرام اتفاقية بشأن ازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا ، اخذت في الاعتبار موقف الطرف الاميركي . ومع ذلك فشل الطرفان في التوصل لوضع المشروع المشترك للمعامدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى بسبب سعي الولايات المتحدة لضمان الحصول على تفوق عسكري لصالحها.

### المعارضة الباكستانية تطالب بوقف الحدود في وجه الدوشمان

طالبت المعارضة الباكستانية حكومة ضياء الحق ببدء مباحثات مباشرة مع افغانستان ومنع تسلل عصابات "الدوشمان" من الاراضي الباكستانية والقيام باعمال تخريب داخل افغانستان . ووصف زعيم جبهة التحرير الوطني الباكستانية، اقبال حيدر ، السياسة الباكستانية في حديث مع جريدة "مسلم" بانها تعمل لصالح حماية المصالح الاميركية الاقليمية. وأشار اقبال حيدر الى عواقب هذه السياسة الوخيمة على الشعب الباكستاني وقال ان امن باكستان انتشارا للسلاح في كل اراضي اعمال القتل والتفجير وغيرها من الاعمال الارهابية نتاج طبيعية لمثل هذا الوضع.

باليستية وعابرة للقارات. وتلك التي تطلق من البحر والقاذفات الثقيلة لكل واحدة من البلدين بدل ٦٠٠٠ حاملة يمتلكها كل طرف الآن. ورحبت الولايات المتحدة بالعرض السوفيتي الجديد ولكنها كالمعادة تمنع العراقيل بعد كل ترخيص فقد زعمت ان العرض السوفيتي يعني اصابة برنامج ريفان لمشروع حرب الكواكب بالكساح ، واضاعة كل الانجازات التي حققها . كما زعمت بان الابقاء على ١٦٠٠ حامل لكل طرف يعطي الاتحاد السوفيتي

تفوقا بسبب تفوقه في القواعد الارضية ومن جديد طالب الاميركان بفصل مسألة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية عن برنامج حرب الكواكب.

ورداً للفاوض السوفيتي اوبوخوف لا يمكن للمرء ان يخفض الاسلحة الاستراتيجية بيد ويقوم باليد الاخرى بتسديد خنجر مبيت للبشرية. ولكن هذه المرة من الفضاء الخارجي.

وذكر هذا الموقف الاميركي الجديد بالموقف من "خيار الصفر المزدوج الشامل" الذي كان عرضه غورباتشوف في لقائه مع صحيفة مريدكا الاندونيسية. فالولايات المتحدة تصر على احتفاظ ألمانيا الغربية بال ٧٢ صاورخا من طراز بيرشونغ ( ايه ) بدعوى انها لا تستطيع الضغط على حليفها وان هذه الصواريخ هي عند طرف ثالث. ورد اوبوخوف بان جوهر المسألة هو في الرؤوس النووية لهذه الصواريخ الموجودة بحوزة الاميركيين فهذه يجب ازالتها. وقال فيكتور كاربوف ان احتفاظ ألمانيا الغربية بهذه الصواريخ يهدد حلفاء الاتحاد السوفيتي ويمكن في المقابل ابقاء الصواريخ العمليانية التكتيكية في كل من تشيكوسلوفاكيا و ألمانيا الديمقراطية وهكذا يصبح خيار الصفر المزدوج غير شامل كما تمنى البشرية ان يكون.

حليفاً ثابتاً وصامداً في اقامة العالم الخالي من العنف العالم الخالي من الاسلحة النووية.

وصرح الزعيم السوفيتي في حفل الغداء الذي اقيم على شرف الرئيس اليراني يواكيم تشيسانو يوم الثلاثاء في موسكو بان الاتحاد السوفيتي يدعو الى انشاء نظام شامل للامن الدولي على ان يخص مجال المجال العسكري وحده بل وكذلك المجالات الاساسية للعلاقات الدولية. وجاء هذا التصريح في رأي المراقبين بمثابة استجابة فورية لنداء المؤمنين في المعبد البوذي في اليابان ونداء المؤمنين في نجازاكي وهيروشيما.

وبعد ان اشار غورباتشوف الى ان عقرب البارومتر السياسي يميل ولو ليس بالسرعة المطلوبة نحو التحسن اوضح انه اذا أصبح ممكناً التوصل الى اي اتفاق دولي حقيقي حول تصفية صنف كامل من الاسلحة ، اي الصواريخ الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى والعمليانية التكتيكية ، قصيرة المدى، فان اتفاق الحركة نحو عالم غير نووي ستصبح اكثر وضوحا. واكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي يبذل من اجل ذلك جهودا كبيرة بالافعال وليس بالاقوال.

وكان الاتحاد السوفيتي قد تقدم باقتراح من اجل تفعيل معاهدة ١٩٧٢ بشأن التجارب على الاسلحة الهجومية. وعرض تخفيض ترسانة كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من الاسلحة الاستراتيجية الباليستية والعبارة للقارات بنسبة ٥٠٪ حسب اتفاق غورباتشوف - ريفان. ويكافئه. ورهب الاتحاد السوفيتي عرضه هذا بعدم نشر الاسلحة الهجومية في الفضاء واقصر الابحاث الخاصة بحرب الكواكب على المختبرات. وعرض السوفيت ايضا الابقاء على ١٦٠٠ حاملة للرؤوس النووية من صواريخ استراتيجية:

وبمناسبة هذه الذكرى اقيمت الصلاة من اجل السلام في معبد بوذي على جبل هيتي بالقرب من مدينة كيوتو الصناعية اليابانية الكبرى. وادى الصلاة ممثلون عن الاديان العالية. ودعا المسلمون والمسيحيون واليهود والنهروسيون ومعتنقو الاديان الاخرى من مختلف بلدان العالم، دعوا المؤمنين والمحدثين الى توحيد جهودهم في النضال من اجل نزع السلاح النووي وصيانة البيئة وضمان حقوق الانسان. وفي اللحظات التي كان ممثلو الاديان يؤدون فيها صلواتهم في المعبد البوذي كانت اجراء السلام تتدفق في كفاة أنحاء اليابان.

كما واصل المؤتمر العالمي من اجل حظر الاسلحة النووية اعتماله في هيروشيما ونجازاكي بعد انتهاء اعمال جلساته الاولى في طوكيو. وتتفق آراء المشاركين في المؤتمر وهم رجال علم واطباء ومهندسون وعلماء اجتماع وسياسة ورجال دين... الخ من مختلف المشارب السياسية، تتفق في انه يجب بذل كل ما هو ممكن من اجل ان لا تستخدم الاسلحة النووية مرة اخرى ابدا. ومن اجل ان تتم تصفيتها بحلول عام ٢٠٠٠.

وكانت مسيرة السلام الاميركية السوفيتية، وهي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات السوفيتية - الاميركية، قد بدأت من ليننغراد يوم ٦/١٤ الماضي لتنتهي في مكان على نهر الفولغا. وقد وصف القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هذه السيرورة بانها مثال مقنع للدبلوماسية الشعبية. وأشار في رده على رسائل ونداءات الاميركيين المشاركين في المسيرة بأنه يشاركهم مشاعر القلق العميق بصدد خطر الكارثة النووية المخيم على البشرية . وقال ان كل من يعز عليه السلام سيجد الاتحاد السوفيتي

### مذبحة اخرى يرتكبها اصدقاء ريفان في هاييتي

ارتكبت عصابة "توتوتون ماكوت" مجزرة اجرامية بشعة ضد فلاحى هاييتي. تشكلت العصابة: من فلول البوليس السرى المخلص للدكتاتور المخلوع دوفالبييه . انشا العصابة ويمولها كبار الملاك الزراعيين في هاييتي. قعة المذبحة بدأت حين هاجم الرجال المحترقون للقتل من عصابة "توتوتون ماكوت" الفلاحين قرب مدينة "جان رابل" الريفيه الواقعة في شمال غرب هاييتي . تمكن القتل من ذبح مئة فلاح واصابة عديدين بجراح . فر الفلاحون واختبأوا في الكهوف والغايات لكن المجرمين لاحقهم ونقلوا اعدادا لم تعرف بعد . لم يكف القتل بذلك بل هاجموا الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى المدينة وقتلوا عشرة منهم اثناء مفادتهم للمستشفى .

تظاهر الطلاب في العاصمة بورت اوربريس احتجاجا على المذبحة وعدم اتخاذ الجنرال مامفي رئيس المجلس العسكري ، صديق واشنطن ، اجراءات جديده بمعاقبة القتل من عصابة "كوتون ماكوت" . وندد الطلبة بمساندة الولايات المتحدة للحكومة العسكرية اضافة لان المظاهرة جرت بمناسبة الذكرى ال ٧٢ للعدوان الاميركي على هاييتي عام ١٩١٥ وليدوم الاستعمار الاميركي المباشر للبلاد حتى عام ١٩٣٤ . الطريف ان ادارة الرئيس ريفان تؤكد ان الديموقراطية وصيانة حقوق الانسان تترعرعان في هاييتي . ويجعل ذلك مجلسها العسكري مستحقا للدعم والمعونة الاميركية .

### شكل متطور للاستعمار

تدابير البنوك التجارية موجهة لامتلاك ثروات البلدان النامية رفضت البنوك التجارية الاستجابية للطلب الاميركي ، الذي قدمه ريفان في قمة البنديقية ، بتوفير اضائي لحل مشكلة ديون البلدان النامية . جاء ذلك في مجلة "ورلد فاينانشيال ماركتس" التي يصدرها لا يوفر امكانيات لشراء هذه الديون. وتشير احصائيات نشرتها جريدة غراما الكوبية عن ديون البرازيل الى ان زيادة الصادرات وحسب معدلات النمو في الانتاج الوطني لا يحل المشكلة بل على العكس تتراكم الديون وتذهب الزيادة في الانتاج والبنوك الدائنة. ففي عام ٨٥ وصل الاحتياطي النقدي للبرازيل الى ١٠٤ مليار دولار والدين الى ٨٥٣ مليار في حين ان الاحتياطي الى ٦٨٨ مليار وارتفع الدين الى ٩٧٩ مليار اما هذا العام فوصل الدين الى ١٠٨٨ مليار بمقدار ٢٧٧ . وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١١٣٪ . وهكذا استهلكت خدمات الدين في عام ٨٦ بمقدار ٢٦٦٪ من قيمة الصادرات بعد ان كانت ٤٨٤٪ عام ٨٥ . ونعود الى تقرير البنك الذي يقترح عددا من الحلول لمشكلات الديون يركز على احداها وهو تقليص نفقات الحكومات في مشاريع او جزء من مشاريع توافق عليها الحكومة المدنية بسعر حسم . وهكذا يتضح ان الدول النامية تحاول استغلال ازمت البلدان المدنية لامتلاك مفاتيح اقتصادها.

وتنشر احصائيات نشرتها جريدة غراما الكوبية عن ديون البرازيل الى ان زيادة الصادرات وحسب معدلات النمو في الانتاج الوطني لا يحل المشكلة بل على العكس تتراكم الديون وتذهب الزيادة في الانتاج والبنوك الدائنة. ففي عام ٨٥ وصل الاحتياطي النقدي للبرازيل الى ١٠٤ مليار دولار والدين الى ٨٥٣ مليار في حين ان الاحتياطي الى ٦٨٨ مليار وارتفع الدين الى ٩٧٩ مليار اما هذا العام فوصل الدين الى ١٠٨٨ مليار بمقدار ٢٧٧ . وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١١٣٪ . وهكذا استهلكت خدمات الدين في عام ٨٦ بمقدار ٢٦٦٪ من قيمة الصادرات بعد ان كانت ٤٨٤٪ عام ٨٥ . ونعود الى تقرير البنك الذي يقترح عددا من الحلول لمشكلات الديون يركز على احداها وهو تقليص نفقات الحكومات في مشاريع او جزء من مشاريع توافق عليها الحكومة المدنية بسعر حسم . وهكذا يتضح ان الدول النامية تحاول استغلال ازمت البلدان المدنية لامتلاك مفاتيح اقتصادها.

على هامش...  
جهاز ضخ...  
نشر في...  
صفحة...  
الاسلحة...  
التقرير...  
المركزية...  
وعلاقاتها...  
البيت الابيض...  
في بيروت...  
مراكز وشقق...  
على القيام...  
في مقدمتها...  
اميركيين...  
يحظى بتعاون...  
اللبانية...  
اعاققة...  
نشرت...  
الانسان...  
عبوات...  
عددت...  
هذه...  
التيكارات...  
شبان...  
قتل...  
بقر...  
العرب...  
التجارية...  
السوفيتي...  
الزراعة...  
التي...  
بموجب...  
توصيت...  
تقوله...  
تفاضلها...  
منك...  
التفعل...  
فائبي...  
يرفض...  
المؤتمر...  
تريد...  
الاسرائيل...  
موقف...  
الذي...  
الذي...  
الشعب...  
وعن...  
المؤتمر...  
منطقة...  
وهدم...  
كسان...  
يشتم...  
هذا...  
ومن...  
الويدة...  
روح...  
عن...  
السفينة...  
مفاوضات...  
وزعمت...  
السوفيتي...  
سوريا...  
على...  
تلك